

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 911

محمد بن صالح العثيمين

فاذا تعودت لأول مرة كفى لان القراءة واحدة ولهذا بناء على ذلك قالوا لو قرأ في الركعة الاولى سورة ثم قرأ في الركعة الثانية ما قبلها لكان ذلك مكروها لمخالفة - [00:00:02](#)

الترتيب ولو كان في الركعة الثانية لان قراءة الصلاة واحدة وقال بعض اهل العلم بل يتعوز في كل ركعة وذلك لانه حال بين القراءتين اذكار وافعال حال بين قلعتين انكار وحال - [00:00:24](#)

ويستعيز بالله عند القراءة في كل ركعة والامر في هذا سهل يعني لو قيل انه يخير لتكافؤ الدالة لكان له وجه اذا كان له وجه فنقول ان استعذت بالله من الشيطان الرجيم فحسن - [00:00:50](#)

وان لم تستعذ اكتفاء بالاول عجز ايضا ثم قال والتعوز وتجديد النية تجديد النية كيف تجديد النية ها تجديد النية يعني انه لا لا يأتي بنية جديدة بخلاف الركعة الاولى - [00:01:12](#)

فان الركعة الاولى يدخل في الصلاة بنية جديدة فلو نوى الدخول بنية جديدة في الركعة الثانية ها؟ بطله الاولى الفضلات الاولى لان لازم تجديد النية في الركعة الثانية قطع النية في الركعة الاولى - [00:01:37](#)

طيب يقول عندي في الشرح يقول الا اذا لم يتعوز في الاولى فيتعوز في الثانية وهذا استثناء جيد اذا لم يتعوز في الاولى تعوز في الثانية مثل ان يدرك الامام راکعا - [00:01:56](#)

فانه اذا ادرك الامام راکعا سوف يكبر تكبيرة الاحرام ثم يكبر للركوع ويركع وتكون القراءة متى؟ في الركعة الثانية. وحينئذ يتعوز وهذا الذي قاله في الشرح هو مرادهم فيما يغضب - [00:02:16](#)

لماذا؟ لان تعليلهم يدل عليه حيث قال انه تعوز في القراءة الاولى وقراءة الصلاة قراءة واحدة وظاهر كلام المؤلف رحمه الله ان الركعة الثانية كالاولى حتى في مقدار القراءة حتى في مقدار القراءة - [00:02:40](#)

لانه لم يستثني الا هذه المسائل الاربع. وهي ايش تحريره استفتاح والتعوز وتجديد النية فظاھر ان القراءة في الركعة الثانية كالقراءة في الركعة الاولى ولكن الصواب خلاف ذلك فان القراءة في الركعة الثانية دون القراءة في الركعة الاولى كما هو صريح - [00:03:04](#)

حديث ابي قتادة لكن في حديث ابي سعيد ما يدل على ان الركعة الثانية كالاولى الا نعم الا انه اي حديث ابي سعيد تدل على ان القراءة مشروعة في الركعات الاربع - [00:03:35](#)

اي قراءة ما عدا الفاتحة فان حديث ابي سعيد الخدري يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مع الفاتحة في كل ركعة لكن في الركعة في الركعتين الاوليين - [00:03:59](#)

يقرأ قراءة سواء تركت الآخرين سواء لكنها دون الاولى على النصف من الاولى نعم يقول ثم يجلس مفترشا ثم ايش بعد بعد ان يصلي الثانية بركوعها وسجودها وقيامها وقعودها يجلس - [00:04:14](#)

وهذا الجلوس للتشهد اما الاول واما الاخير واما الاخير ان كان ان كانت الصلاة رباعية او ثلاثية فهذا اول وان كانت سوى ذلك فهذا اخير. يقول ثم يجلس مفترشا ويده على فخذه - [00:04:42](#)

قوله مفترشا اتفق لنا تفسيرها وان معنى الافتراش ان يجعل رجله اليسرى تحت مقعده لانها فراش ويخرج اليمنى من الجانب الايمن ناصبا لها هذا الافتراش قال المؤلف ويده على فخذه - [00:05:05](#)

الجملة يحتمل ان تكون في موضع نصب على الحال من فاعل يجلس يعني يجلس والحال ان يديه على فخذه ويحتمل انها جملة وعلى كل تقدير فان معنى العبارة انه في هذا الجلوس - [00:05:33](#)

يجعل يده يجعل يديه على فخذه وظاهر كلامه انه لا يقدمهما حتى تكونا على الركبة افهمتم لان الفخذ حده الركبة الركبة ليست من الفخذ فكلام المؤلف يدل على انك تجعل اليد اليمنى واليد اليسرى لا تصل الى حذاء الركب. بل على حدها - [00:05:57](#)

لانه لو وصلت الى احدى الركبة خرجت عن الفخذ وعلى هذا فلا يلزم اليسرى ركبته ولا يضع اليمنى على حرف الفخذ وهذا ما ذهب اليه المؤلف ولكن سبق لنا ان السنة دلت - [00:06:27](#)

على مشروعية الامرين اي ان تظع اليدين على الفخذين وان تلقم اليسرى الركبة وتجعل اليمنى على حرف الفخذ يعني على طرفه فكلاهما صفتان وعلى هذا نقول ان اليدين لهما صفتان - [00:06:49](#)

بالرفض والسجود والجلوس قول صفتان في الرفع ها هذين المنكبين او فروع الاذنين في السجود حذو المنكبين او ان يسجد بينهما هذا في السجود اه في الجلوس اما ان يجعلهما على الفخذين - [00:07:16](#)

او على الركبتين نعم. لكنها في اليسرى تلقى قال ويقبض خنصر اليمنى وينصره ويحلق ابهامها مع الوسطى الخنصر ايمن هو يا عبدالرحمن بن داود هذا هذا لا نعم الصغرى صورة - [00:07:44](#)

السورة هذا هذا كلامك الاول عن علم ولا ولا نسيان ها وجئت فوجئت طيب هذا الخنصر البنصر هو الذي يليه والوسطى هي التي يقول المؤلف يقبض الخنصر والبنصر - [00:08:15](#)

ويحلق الابهام مع الوسطى هكذا كالحلقة وتبقى السبابة مفتوحة تبقى السبابة مفتوحة لا يضمه لا يظنها وهذه صفة ايضا واقتصار المصنف رحمه الله عليها لا يستلزم نفي ما عداها وهناك صفة اخرى - [00:08:44](#)

بان نضم الخنصر والبنصر والوسطى ويضم اليها الابهام وتبقى السبابة مفتوحة فهتان ايضا صفتان كيفية اصابع اليد اليمنى افهمتم الان؟ ففيها صفتان اما اليسرى فهي على الفخذ مبسوطة مضمومة الاصابع ممدودة - [00:09:13](#)

على الفخذ قال المؤلف رحمه الله ويحلق نعم ويشير بسبابتها في تشهد نعم ويشير بسبابتها في تشهد السبابة ما بين الابهام والوسطى وسميت سبابة لان الانسان يشير بها عند السب - [00:09:44](#)

وشوف هذا هذا الرجل الفاجر نعم بها وتسمى ايضا سبابة سبحان الله فهذا من باب سبابة يسب بها الناس سبابة يسبح بها الله عز وجل نعم نعم لانه لانه يشير بها عن تسبيح الله عند تسبيح الله - [00:10:14](#)

على كل يقول يشير بها في تشهد وفي للظرفية والظرف اوسع من المظروف اوسع فهل المراد يشير بها في تشهد من حين ما يبدأ الى ان ينتهي او المراد يشير بها في تشهد في موضع الاشارة - [00:10:41](#)

في احتمال كلام المؤلف لكن غيره مبين انه يشير بها عند وجود سبب الاشارة وما هو سبب الاشارة ذكر الله ذكر الله واختلف الفقهاء المتأخرون في معنى كلمة ذكر الله - [00:11:08](#)

وش معناه؟ هل من معنى عند ذكر الجلالة وعلى هذا فاذا قلت التحيات لله تشير السلام عليك ايها النبي ورحمة الله تشير السلام علينا وعلى عباد الله تشير اشهد ان لا اله الا الله - [00:11:31](#)

تشير هذي اربع مرات في التشهد الاول اللهم صلي خمس اللهم لان هذا ذكر اللهم الله اللهم بارك ست اعوذ بالله بالله من عذاب جهنم سبع وقيل المراد بذكر الله الذكر الخاص - [00:11:53](#)

وهو لا اله الا الله وعلى هذا فلا تشير الا مرة واحدة وذلك عندما تقول اشهد ان لا اله الا الله طيب هذا اختلاف الفقهاء ولكن السنة دلت على انه يشير بها عند الدعاء - [00:12:26](#)

لان لفظ الحديث يحركها يدعو بها وقد ورد في الحديث ان نفل التحريك واثبات التحريك نفي التحريك لا يحركها اثباته يحركها والجمع بينهما سهل ان نفي التحريك يراد به التحريك الدائم - [00:12:51](#)

واثبات التحريك يراد به التحريك عند الدعاء فكلما دعوت محرك اشارة الى علو المدعو سبحانه وتعالى وعلى هذا فنقول التحيات لله

ما فيها اشارة اولى السلام عليك ايها النبي فيه اشارة - 00:13:13

لان السلام خبر بمعنى الدعاء السلام علينا فيه اشارة لان استلم خبر بمعنى الدعاء اللهم صلي على محمد فيه اشارة اللهم بارك على

محمد فيه اشارة اعوذ بالله من عذاب جهنم في - 00:13:41

اشارة ومن عذاب القبر اشارة ومن فتنة المحيا والممات اشارة ومن فتنة المسيح الدجال اشارة وكلما دعوت تؤشر اشارة الى رفع الى

علو من تدعوه سبحانه وتعالى وهذا اقرب الى السنة - 00:14:02

وهو اللفظ الذي ذكرته لكم تحركها يدعو بها - 00:14:22